

لمساً بالرسائل

بسم الله الرحمن الرحيم

رسائل الرئيس

أيتها السيدات .. أيها السادة :

لقد جئتم من بلدٍ يعرف جيداً معنى السلام والأمن لأنَّه من أكثر شعوب العالم معاناة بسبب الحروب التي دارت على أرضه ، فهو لم يذهب إلى الآخرين غازياً ، بل جاءوا إليه غزاة ، وتحولت أرضُنا إلى مسرحٍ لِتِحَارِب عليه جيوشُ الغير ، وخرجوا بعد أن دفعنا ثمناً غالياً ومكلفاً في الأرواح والممتلكات ، وترك الغزاة خلفهم حقولاً من الألغام ، حصدت ولازال تتصد حواسَ وأطرافَ وأرواحَ البشر .

أيتها السيدات .. أيها السادة :

إن صوتَ بلادي من أعلى الأصوات الداعية إلى حضير كلِّ أنواعِ أسلحةِ الدمار الشامل وأسلحةِ الهجومية ، وهي التي اتخذت خطوةً شجاعةً في التاسع عشر من ديسمبر 2003 بالتخلي عن كافة البرامج والمعدات التي قد تؤدي إلى إنتاجِ أسلحةٍ محظورة دولياً ، بل ودعت الآخرين لأن يسلكوا نفسَ الطريق .. ولقد استبشرنا خيراً بأن يفكَر العالم في اتفاقيةٍ لحظر الألغام الأرضية المضادة للأفراد ، وقد أقرت الاتفاقيَّة وفتحَ الباب للتوقيع عليها ، ولكنها وبكلِّ أسف نراها تحتاج إلى تصويب وإعادة نظر حتى تكون أكثر عدلاً في معالجة هذه القضية الشائكة ، ومعالجة هذا الملف شاملةٌ يتطلب في رأينا الآتي :

أولاً : العمل من خلالِ المجموعة الدولية على إزالةِ وإلغاءِ جميعِ الأسلحة الهجومية .

ثانياً : تحريم زراعةِ الألغام في أراضي الغير ، وتحميل الدول التي قامت بزرعِ الغام المسؤولية الكاملة عنها ، وعليها أن تتولى إزالتها وتوفير العلاج لمن أصيبوا ، وإعادة تأهيلهم ، واستصلاح الأراضي المتضررة ، وتعويض الدول التي تضررت من جرائها .

وأؤكد لكم أنه إلى أن تتم هذه المعالجة ، فإن بلادي تعمل حثيثاً وبجدية بالتعاون مع ذوي العلاقة للقضاء على الألغام المزروعة في أرضها ، فقد تأسس البرنامج الوطني لإزالة الألغام وتعهير الأراضي وقد رعى وشارك في العديد من الفعاليات ذات الصلة .

أيتها السيدات .. أيها السادة :

فلنعمل جميعاً من أجل عالم خال من أسلحة الدمار الشامل والأسلحة الهجومية ، وأرض آمنة خالية من الألغام ، لنؤمن لأولادنا مستقبلاً أكثر سلاماً وأكثر أمناً .

الشكر والتقدير لمن وجه الدعوة ولمن نظم المؤتمر ، وعظيم الامتنان للأردن الشقيق ، ولجلالة الملك عبدالله الثاني ولحكومة الأردن على كل ما يقدمونه .

أود أن أذكر لكم أن ملايين أسرة تعيش في الأراضي المفخخة  
والبلد لا يزال يعاني من آثار التدمير والقتل والمعاناة  
حتى ينصلح هذا الأرض